

## مركز الامام الصادق (ع) يتشرف بزيارة المرجع الخاقاني



## مركز الامام الصادق (ع) يتشرف بزيارة المرجع الخاقاني

يوم الاربعاء ، 11 ربيع الثاني 1440 ، صباحا ، زار وفد من مركز الإمام الصادق عليه السلام للدراسات والبحوث التخصصية ، سماحة المرجع الديني الشيخ محمد آل شبير الخاقاني دام ظله .

أستمع الوفد الى إرشادات وتوجيهات سماحة المرجع الخاقاني ، التي أكد فيها على : 1/ محورية القرآن الكريم والدراسات القرآنية في حركة الحوزة والمجتمع ، والنظر الى الكليات القرآنية بشمولية وعدم تضيق المعاني ذات المضامين العالية ، ودعى الى استنطاق القرآن في جميع الجهات العلمية والمعرفية دون قصر النظر فيه على جهة دون أخرى ، كما حدث في بعض كتب التفاسير ،

والدراسات القرآنية وأشار الى ما ذكره في كتابه (القرآن والاصول الموضوعة في أجزاءه الاربعة)

2/ الحاجة الى دراسة حركة التأريخ، بصورة عامة للاستفادة منها في الحاضر والماضي

3/ الاستفادة من القصص القرآني وانتزاع عناوين وأحكام وطواهر ، فكل حدث يعبر عن قانون يمكن استنباطه من خلالها ، وهو ما يصطلح عليه بالمستبطنات.

4/ ضرورة بحث سبل التعاون المشترك بين جميع المؤسسات العلمية ، كونها ذات هدف واحد

3/ ان تكون تلك المؤسسات و المراكز العلمية مصدرا مهما في توثيق الروابط الثقافية والمجتمعية وإشاعة روح الوسطية من خلال تفعيل دور القرآن الكريم

4/ الخروج بدراسات تعنى ببناء الانسان واعداد جيل للمستقبل مقتدر علميا وملتزم أخلاقياً ودينياً.

5/ التأكيد على منهج الوسطية والاعتدال في المناهج العامة وخاصة العقديّة والفكرية منها .

6/ ودعى سماحته الى الحراك العلمي وتلاقح الافكار والاستفادة من كل ما هو موجود في الساحة العلمية ، ونقل سماحته ممّا يجول في ذاكرته ، بعض الوقائع التي عاصرها في النجف الاشرف تكشف عن مقدار الحراك والنقاش العلمي بين مراجع الدين وفقهاء الحوزة آنذاك .

حيث قال ((في كل يوم خميس من الاسبوع كان يعقد مجلسا في بيتنا في منطقة العمارة يحضره أقطاب مراجع النجف الاشرف : السيد محسن الحكيم والسيد الأستاذ الخوئي والسيد باقر الصدر وأخوه السيد إسماعيل الصدر وآخرون من أعلام حوزة النجف الاشرف قدست أسرارهم جميعا ، يستمر تقريبا من الساعة السابعة صباحا إلى ما قبل صلاة الظهر، يناقش فيه المباني العلمية الحديثة ومستجدات الوقائع ويشدد فيه النقاش العلمي ، واذكر كيف كان النقاش متنوعا ومفيدا حينما طرحت مسألة البنوك والابداع فيها في ذلك اليوم)).

وقد اطّلع الوفد بشكل مختصر على آلية العمل في "مؤسسة المجمع العلمي للاستنباط والدراسات الاجتماعية والمعرفية" ، التي دعى سماحة المرجع الخاقاني الى تأسيسها .

و بعد أن اطلع سماحته على فكرة تأسيس مركز الامام الصادق عليه السلام ونشاطاته واصداراته في وقت قصير من عمره ، أثنى على الاخوة العاملين في المركز ، وأشاد بالجهود المبذولة من اجل الارتقاء بالعمل المؤسساتي لما فيه الخير والصلاح ، وخص الجميع بدعائه المبارك

